

الكنيست يصادق على قانون طرد الفلسطينيين من القدس

المصالحة الفلسطينية: تعثر وجمود رغم الضغوط على طرفي الانقسام

الأراضي المحتلة - «وكالات»:
صادق الكنيست الإسرائيلي في القراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون يسمح لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية وسكان إسرائيليين آخرين، سواء كانوا متورطين في أعمال ضد الدولة أو انتهكوا الولاء لها.

وفقاً للقانون، في حالة إلغاء الإقامة، يمكن للدولة طرد السكان، ودعم القانون 48 ثانياً وعارضه 18 ثانياً فقط، وأنتج 6 عن التصويت.

وقد تمت صياغة هذا القانون رداً على قرار المحكمة العليا، الذي ألغى قراراً اتخذته وزير الداخلية روني بار أون، قبل أكثر من عشر سنوات بإلغاء إقامة أربعة من سكان القدس الشرقية، وهم خالد أبو عرفة ومحمد أبو طير ومحمد عمران طوطح وأحمد محمد عطوان.

وجاء قرار وزير الداخلية بعد انتخاب أبو طير وطوطح وعملوان في يناير (كانون الثاني) 2006، أعضاء في البرلمان الفلسطيني، نيابة عن قائمة الإصلاح والتغيير، المتحالفة مع حماس، وتعيين أبو عرفة، الذي لم يترشح في الانتخابات، وزيراً في الحكومة الفلسطينية، وأدعى وزير الداخلية بار أون، في حينه، أنه ألغى إقامتهم بسبب انتهاك الولاء.

ويسمى القانون، الذي حمل اسم «قانون محمود أبو طير» لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة بموافقة وزير القضاء، وبعد التشاور مع لجنة استشارية يشكها الوزير.

ويصم مشروع القانون على تطبيق القانون على جميع الفلسطينيين الدائمين المهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل وسكان القدس الشرقية، الذين عاشوا في البلاد منذ سنوات طويلة.

وفقاً للقانون، يُطلب من وزير الداخلية توفير وضع بديل للشخص الذي ألغيت إقامته في هذه الحالات، إذا تبين أن هذا الشخص لا يمكنه الحصول على تصريح بالإقامة الدائمة في بلد آخر.



الملك القاهره بين فتح وحماس

من ناحية أخرى يحاول الوفد الأمني من جهاز المخابرات المصرية الموجود في قطاع غزة، تذليل العقبات أمام تطبيق تفاهات المصالحة الفلسطينية، بين حركتي فتح وحماس، خاصة المتعلقة بملف عمل الحكومة الفلسطينية في القطاع، الذي يبدو معضلة يصعب حلها رغم التقدم في بعض جوانبه.

ورغم الغموض والتعقيم الإعلامي عمل الوفد المصري في قطاع غزة، فإن كل المؤشرات توحي بتعثر المصالحة الفلسطينية وقفل مساعي الوفد في تقريب وجهات النظر بين طرفي الانقسام، وهو ما تعكسه تصريحات مسؤولي فتح وحماس، وطرح الأخيرة أكثر من مبادرة جديدة لدفع المصالحة.

وأعلن عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية «تشكيل لجنة ثلاثية تضم إلى جانب حماس، حركة فتح، ومسؤولين من المخابرات المصرية» واقتراح «انضمام منسق الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلاديتوف، لمرحلة تنفيذ اتفاق

المصالحة بين الحركتين» فيما أكدت حركة فتح أن تطبيق المصالحة لا يحتاج سوى إلى الجدية في التعامل مع اتفاقات سابقة، وأنه لا حاجة لأليات جديدة لإتمام هذا الملف.

ورغم إعلان الحكومة الفلسطينية اعتماد 20 ألف موظف من الموظفين الذين عينتهم حركة حماس، أثناء سيطرتها على قطاع غزة، إلا أن هذه الخطوة لم تكن كافية لتطفي احتجاجات الموظفين على رفض الحكومة الفلسطينية صرف مستحقاتهم المالية، والغضب على الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية في قطاع غزة.

حيث تؤكد حماس تسليم الحكومة الفلسطينية كافة الوزارات، فيما تتهم فتح، حماس بالإدارة الفعلية للقطاع، وريعت الحكومة الفلسطينية، اعتماد جزء من موظفي حماس، وتمكينها من مهامها في قطاع غزة، ما شكل عثرة تحاول مصر من خلال وفدها الأمني في غزة حلها، حيث تؤكد حماس تسليم الحكومة الفلسطينية كافة الوزارات، فيما تتهم فتح، حماس بالإدارة الفعلية للقطاع.

وتتطلب الحكومة الفلسطينية، اعتماد جزء من موظفي حماس، وتمكينها من مهامها في قطاع غزة، ما شكل عثرة تحاول مصر من خلال وفدها الأمني في غزة حلها، حيث تؤكد حماس تسليم الحكومة الفلسطينية كافة الوزارات، فيما تتهم فتح، حماس بالإدارة الفعلية للقطاع.

الحالية، لافتاً إلى أن الضغوط المصرية والفصائلية والشعبية على طرفي الانقسام مهمة، للخروج من هذه الحالة. وفي مؤشر على مؤشرات تعثر ملف المصالحة، وغياب رؤية لحل الأزمة بين طرفي الانقسام، بدأت مصر بمحاولات لإنفاذ الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، بإدخال شاحنات محملة بالبضائع ومواد البناء والوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، عبر معبر رفح البري جنوب القطاع.

ودخلت قطاع غزة، فجر الإثنين الماضي، 50 شاحنة محملة بمواد بناء وبضائع ومواد غذائية، وأجهزة كهربائية يحتاجها السوق الغازي الذي يشهد حالة ركود غير مسبوقة، فيما تعمل مصر جاهدة على فتح معبر رفح البري لسفر الحالات الإنسانية من وإلى قطاع غزة، رغم الظروف الأمنية المعقدة في القطاع.

والتقى الوفد الأمني المصري في قطاع غزة، بممثلين عن وزارة التنمية الاجتماعية، وهي الفئة المسؤولة عن إغاثة الأسر الأكثر فقر في القطاع، للاطلاع على آلية سير عملها والاستماع لتفاصيل حول الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في غزة.

وقالت وكيل الوزارة، سناء الحزرتدار، إن الوفد الأمني المصري أطلع على اجتماعه معها في قطاع غزة على آلية عمل وزارة التنمية الاجتماعية، وبحث العمل على إعادة التواجد الميداني لمتابعة ورصد الحالات الأشد فقراً.

وأضافت أن الوفد «أطلع على أعداد المستفيدين من خدمات وزارة التنمية الاجتماعية، إضافة لتزايد الأسماء على قوائم الانتظار للاستفادة من هذه الخدمات، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة في قطاع غزة، وحاجة الوزارة للحصول على تمويل إضافي من الدول المانحة لتقديم المساعدات للعائلات الفقيرة في قطاع غزة».

روحاني: ضعف الحكومة سيفرق «سفينة النظام»



الرئيس الإيراني حسن روحاني

ظهران - «وكالات» حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني، خصومه من إضعاف حكومته، مشيراً إلى أن هذا الأمر سيؤدي إلى غرق سفينة النظام ككل.

ووفقاً لصحيفة «الشرق الأوسط»، هاجم روحاني، لدى ترؤسه الاجتماع الوزاري، أمس، منتقدي حكومته، قائلاً إن بعضهم يريد النيل من حكومته وإضعاف دورها، مشدداً على أن جهودهم قد تأتي بنتيجة عكسية.

وأضاف «البعض يعتقد أنه إذا ضعفت الحكومة فستتقوى الأجهزة الأخرى، الأمر ليس كذلك نحن جميعاً في سفينة واحدة، وإذا لم نجز من السفينة فستغرق بمن فيها». وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا».

وفي غضون ذلك، أعلن الحرس الثوري الإيراني، انسحابه من المساعي الدبلوماسية الغربية

أمريكا: إدانة منفذ الهجوم على مدرسة فلوريدا بـ 17 تهمة قتل

الطالب السابق في المدرسة المستهدفة، وصاحب سجل حافل بالمشاكل المتعلقة بالصحة العقلية، بعد إطلاق النار بفترة قصيرة. ويهدم الدعوى القضائية النائب العام للولاية مايكل جيه ساتر، وفقاً للمحكمة.

ولسافر إطلاق النار في يوم عيد الحب بمدينة «مارغوري ستونمان دوغان» الثانوية في باركلاند، بولاية فلوريدا، عن مقتل 14 طالباً، و3 معلمين وأغار إحياء حركة بولودا الطلاب لتغيير قوانين ملكية الأسلحة الحالية، واحتجزت الشرطة كرون.

والشطن - «وكالات» وجهت هيئة محلفين علياً في فلوريدا 34 اتهاماً لنيكولاس كرون، الذي اعترف بإطلاق النار في مدرسة فلوريدا، منها 17 اتهاماً بالقتل، و17 اتهاماً آخر بالشروع في القتل، وفق وثيقة صادرة من المحكمة.

بكين تدعو أمريكا وكوريا الشمالية لبدء حوار «في أسرع وقت» الصين لحلفاء تايوان: النأي عن تايبيه اتجاه لا سبيل لمقاومته



وزير الخارجية الصيني وانغ يي

الدولي عقوبات، مستعدة «لحوار صريح» مع الولايات المتحدة للبحث في إزالة السلاح النووي»، وأوضح أن «نظام بيونغ يانغ سيعيق التجارب النووية والصاروخية خلال المحادثات وسيتم تنظيم قمة تاريخية في أبريل المقبل». واعتبر الوزير الصيني، أن «قضية شبه الجزيرة الكورية خطت أخيراً خطوة هامة في الاتجاه الصحيح». وأضاف أن «هذه الخطوات الأولية يجب أن تتيح جهود متسقة ومتضافرة من جانب الأطراف، وتدعو الأطراف وخاصة الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى الدخول في حوار عاجل وليس آجلاً». لكن وانغ حذر من أن إحداث اختراق في الملف النووي الكوري الشمالي ليس أمراً سهلاً ومحاولات عديدة سابقة فشلت في الماضي.

أجرى مباحثات مطولة الإيتين مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، ذكر أن بيونغ يانغ مستعدة للتحرك في ملف ترسانتها النووية «إذا زالت التهديدات العسكرية ضد الشمال وتم ضمان أمن نظامها». وأوضحته الرئاسة الكورية الجنوبية، أن «بيونغ يانغ التي فرض عليها مجلس الأمن

مجرد الحديث عنه. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، خلال مؤتمر صحافي: «ندعو كل الأطراف ولا سيما الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى التواصل والتعاون في أسرع وقت». وكان شونغ أوي يونغ مستشار الرئيس الكوري الجنوبي مون جسي، الذي

الدول على المدى الطويل». من ناحية أخرى دعت الصين، أمس الخميس، الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لبدء حوار «في أسرع وقت». وذلك بعد إعلان بيونغ يانغ استعدادها للتفاوض مع واشنطن على نزع سلاحها النووي، وهو موضوع لطالما رفض النظام الكوري الشمالي

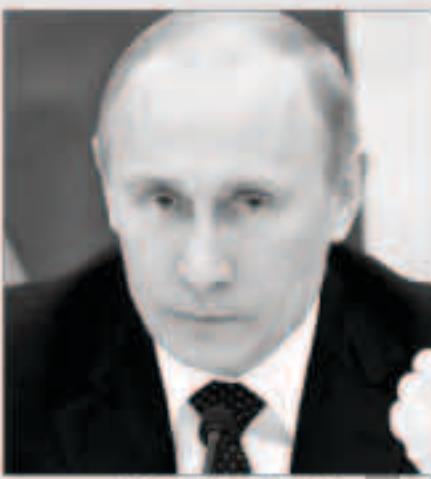
بكين - «وكالات» قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي أمس الخميس إن «من مصلحة حلفاء تايوان الدبلوماسية للتأمين أن يعود وجود اتجاه لا سبيل لمقاومته وأن يتأوا بأنفسهم عنها».

وتايوان علاقات رسمية مع 20 دولة فقط، كثير منها دول فقيرة في أمريكا الوسطى ومنطقة المحيط الهادي، وتقول الصين إن تايوان مجرد إقليم سارق وليس من حقها إقامة علاقات كدولة مع باقي الدول.

وذكر وانغ في حديثه أن هناك صينا واحدة وأن تايوان جزء لا يمكن التنازل عنه وهو أمر قال إن المجتمع الدولي متفق عليه بالفعل منذ فترة طويلة، لقوات روسية في مناطق الصراع بشرق أوكرانيا، وقال مؤكداً «قواتنا ليست هناك».

وتابع «من الواضح أن إرساء علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، للممثل الشرعي الوحيد للشعب الصيني بإسراء، والتعاون الطبيعي هو الخيار الصحيح الذي يتكيف مع العصور، هذا هو الاتجاه العام الذي لا سبيل

بوتين: أمريكا أطاحت بالرئيس الأوكراني الموالي لروسيا



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

الأوكراني يضم منظمة القرم، مقر أكبر قاعدة بحرية روسية، ودعم حركة التمرد الانفصالية في منطقتين بآقصى شرق أوكرانيا، نتاجاً من روسيا.

ونفى بوتين، الذي يمثل للمتمردين في مباحثات السلام الدولية، ما يتردد عن تاييج روسيا للصراع بإرسال تعزيزات عسكرية، أو أي وجود لقوات روسية في مناطق الصراع بشرق أوكرانيا، وقال مؤكداً «قواتنا ليست هناك».

مقتل أحد أبناء زعيم طالبان في عملية لطائرة أمريكية بدون طيار بأفغانستان

إسلام أباد - «وكالات» أعلن مسؤولون في إسلام أباد أمس الخميس أن أحد أبناء زعيم طالبان باكستان، الملاحق في اله، قد قتل مع نحو 20 آخرين في عملية يشهدها طائرة أمريكية بدون طيار هذا الأسبوع في أفغانستان.

والساد مسؤولون في الاستخبارات الباكستانية بأن عبد الله، الذي كان يعرف باسم إيمان ديري، قد قتل في منطقة تشاوجام بالقرب من كونا شرق أفغانستان عندما تعرض

النمسا: إصابة سيدتين ورجل في هجوم بالسكين

وأشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أن المصابين سيدتان ورجل، بينما أصيب أيضاً منفذ الهجوم على الأرجح. وقال شهود عيان إن «مشارجة اندلعت قبل الهجوم» وعلقت محطة مترو الأنفاق في فيينا القريبة من موقع الحادث عملاً، مؤقتاً قبل استئناف العمل لاحقاً.

به هرب بعد الهجوم الذي وقع الساعة 19.45 بالتوقيت المحلي. وذكرت صحيفة «أوستريش» على موقعها الإلكتروني، أن الشرطة طوقت مكان الحادث وبدأت البحث عن المعتدي، فيما نقل المصابون إلى المستشفى.

فيينا - «وكالات» : هاجم مجهول يحمل سكيناً أمس مجموعة من المشاة في حي رئيسي بالعاصمة النمساوية فيينا، ما تسبب في إصابة ثلاثة بجروح بالغة، وفق وسائل إعلام محلية.

وقالت الشرطة، التي لم تكشف دوافع الحادث إن «المشتبه